

الباب الخامس

الخلاصات والإقتراحات

كما هو معروف أنّ الأهداف في هذا البحث هي وصف ترجمة آيات التعبيرات المحظورة عن الجماع. ثم معرفة تحقيق ترجمة الكلمة المحظورة من حيث اختيار الأسلوب، وبنية الجملة، واللغة التصويرية. وبمناسبة الحديث عن اللغة التصويرية أنّها تركز على الكناية. يأخذ الباحث موضوع البحث في ترجمة القرآن محمّد طالب، كما هو معلوم أنّ ترجمته هي الترجمة التفسيرية (*free translation*) ومعرفة تقنيات الترجمة التي طبقها محمّد طالب في ترجمة آيات التعبيرات المحظورة (تقنيات الترجمة التي استخدمها مولينا وألبير تنقسم إلى ١٨ نوعاً)، ومعرفة عملية ترجمة آيات الكناية في ترجمته، ومعرفة تأثير الترجمة على قانون الفقه عن الكلمة المحظورة (الجماع) في ترجمة القرآن محمّد طالب. علاوة على ذلك، سأقدم هذا الباب بعض الخلاصات و الإقتراحات المتعلقة بنتائج هذا البحث.

٥.١ الخلاصات

٥.١.١ ترجمة التعبيرات المحظورة

استنادًا إلى البحث الذي قام به الباحث على ترجمة التعبيرات

المحظورة وترجماتها في القرآن، تنقسم ترجمة محمّد طالب إلى نوعين، هما:
الترجمات المتعلقة بالجماع والأعضاء التناسلية.

في الحقيقة، أنّ ترجمة القرآن تملك ١٥ تعبيرًا من التعبيرات

المحظورة التي تتعلق بالجماع وتعبيرة واحدة تتعلق بالأعضاء التناسلية.

كلاهما تقعان في ١٦ آية وينتشر في ٩ سور، بما في ذلك:

(١) ترجمة التعبيرات المحظورة التي تشمل نوع من الجماع، وهي: (١) سورة

البقرة الآية ١٨٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٦.٢ (سورة آل عمران الآية ٤٧، ٣)

سورة النساء الآية ٢١، ٢٣، ٢٤، ٤٣.٤ (سورة الأعراف الآية ١٨٩. ٥)

سورة مريم الآية ٢٠.٦ (سورة الأحزاب ٤.٧) سورة الرّحمن الآية ٥٦.٨

سورة المجادلة الآية ٣، ٤.

(٢) ترجمة التعبيرات المحظورة التي تشمل على الأعضاء التناسلية، وهي

(٩) سورة المؤمنون الآية ٥.

٥.١.٢ تقنيات ترجمة التعبيرات المحظورة

استنادا إلى البحث الذي أجراه الباحث على ترجمة القرآن التفسيرية محمد طالب فتقنية الترجمة التي استخدمها محمد طالب مناسب لنظرية مولينا وألبير.

كثرت ترجمة محمد طالب على استخدام تقنيات ترجمة التضخيم اللغوي (الترجمة الحرية). بالإضافة إلى ذلك، إذا كان تعبير الكلمة المحظورة تحتوي الكناية الضمنية، يستخدم محمد طالب غالبًا أساليب ترجمة التعديل، وإذا كان تعبير الكلمة المحظورة تحتوي "الكناية الدلالية"، يستخدم محمد طالب على الترجمة الحرفية.

٥.١.٣ عملية ترجمة تعبيرات الكناية في ترجمة محمد طالب

بناءً على المقابلات التي أجراها الباحث مع محمد طالب، أن ترجمة القرآن تفسيرية تصدر من الجانب القانوني. يجب ألا تكون اللغة القانونية غامضة، لذلك يجب أن تكون واضحة وسهلة الفهم. ويجب أن تكون ترجمة القرآن واضحة، حتى لا تكون غامضة لاسيما عن قانون القرآن. وأكد محمد

طالب أن هناك معنى الترجمة ليست مبتذلة، بمعنى آخر، أنه يهتم بتهديب اللغة في عملية الترجمة.

والجدير بالذكر أن محمّد طالب لا يستخدم القاموس لكنه يستخدم التفسير الميسّر في القرآن الكريم، وأسباب النزول، و البلاغة. بجانب إلى ذلك، كان محمّد طالب: لا يستخدم اللغة الرسمية. وفقاً لمحمّد طالب: نمت اللغة الرسمية في المجتمع. فلذلك، أنه لا يستخدم جوانب اللغوية الرسمية للغة، لأنه لم يكن مفيدا.

٥.١٤ التعبيرات المحظورة وتأثيرها في قانون الفقه

بناءً على البحث الذي قام به الباحث عن التعبيرات المحظورة وتأثيرها على قانون الفقه. وجد الباحث ستة تعبيرات من التعبيرات المحظورة التي تملك تأثيراً على قانون الفقه، بما في ذلك:

(١) سورة البقرة الآية ١٨٧ **أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ**

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٢ **وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ**

(٣) سورة النساء الآية ٢٣ **مِنْ نِسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ**

بِهِنَّ

(٤) سورة النساء الآية ٤٣ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا

فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ

(٥) سورة المجادلة الآية ٣ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا

فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ^ط

(٦) سورة المجادلة الآية ٤ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَتَمَاسَّ^ط

٥.٢ الإقتراحات

الترجمة هي جسر الحضارة، ولدت العديد من العلوم من الترجمة. تتطلب

الترجمة معرفة واسعة. بجانب إلى ذلك، أن عالم الترجمة لا يمكن أن يعيش بلا

مبالاة. إضافة إلى البيان السابق، كان بعض الإقتراحات المتعلقة بالترجمة كما

يلي.

٥.٢.١ للمترجمين

ينبغي على المترجمين أن يفهموا تحقيق التعبيرات المحظور عن الجماع في

القرآن بحيث اختيار القواميس، وبناء الجملة، واللغة التصويرية، والكنائية ثم

يعرفوا تقنيات ترجمة القرآن التي يستخدمها مترجم القرآن، وتأثير القانون للفقهاء، ويفهموا عملية ترجمة القرآن.

٥.٢.٢ للباحث القادم

يحتاج الباحث القادم إلى تعمق البحث وأوسع معرفته لتحقيق ترجمة التعبيرات المحظورة، لأنها ليست من التعبيرات المحظورة عن الجماع والأعضاء التناسلية فقط. لكنها عن الحيوانات والموت والإفرازات والإعاقات الجسدية والعقلية والدين. تُعرفُ العبارة المحظورة في المجتمع من العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية وما أشبه ذلك.